



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/03/30
تاريخ القبول: 2023/06/15

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

العنوان: دور الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية الجانبين المعرفي و

الحسي حركي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

The role of extra-curricular sports physical activities in developing the cognitive and sensory-motor aspects of middle school students

المحمد رابحي¹، محمد عزيزو²

¹جامعة خميس مليانة (الجزائر)، m.rabhi@univ-dbk.m.dz

²جامعة خميس مليانة (الجزائر)، mohamed.azizou@univ-dbk.m.dz

dbk.m.dz

مخبر البحث: الرياضة، الصحة و الأداء

الملخص: تهدف الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية الجانب المعرفي و الحسي حركي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، و معرفة دوره في تدعيم برنامج التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية، و لهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي على عينة مكونة من 120 تلميذ وتلميذة الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي تم إختيارها بطريقة مقصودة، وقد استخدمنا الإستبيان، و بعد جمع النتائج و معالجتها إحصائيا تم التوصل إلى أنه للنشاط الرياضي اللاصفي دور إيجابي في تنمية الجانب المعرفي والحسي حركي لتلاميذ المتوسط.

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي المدرسي النشاط الرياضي اللاصفي، الجانب المعرفي والحسي - حركي.

ABSTRACT The study aims to know the role of sports activity outside the classroom in the development of the cognitive and sensory-motor aspects of middle school students, and to know its role in supporting the physical education and sports program in educational institutions, and for this purpose we used the descriptive approach on a sample of 120 male and female students practicing the activity The extracurricular athlete was chosen in an intended way, and we used the questionnaire, and after collecting the results and treating them statistically, it was concluded that the extracurricular sports activity has a positive role in the development of the cognitive and sensory-motor aspects of middle school students

.keywords: Extracurricular sports activity, school sports physical activity, the cognitive and sensory-motor aspects

1 مقدمة:

المدرسة هي مؤسسة تعليمية ذات وظيفة تربوية اجتماعية ، و يكمن هذا الدور التعليمي في بناء مجتمع متكامل يقوم بمسيرة التطورات الاقتصادية، الاجتماعية و التكنولوجية للحياة، بالإضافة إلى دورها في تكوين شخصية الإنسان من الناحية الفكرية و البدنية والنفسية، فالأنشطة المدرسية الرياضية بصفة عامة هي الأداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة تلاميذها، إذ ليس الغرض الأساسي من الأنشطة المدرسية تمكين التلاميذ من مزاولة الأنشطة التي يرغبون فيها، إنما الغرض منها تحقيق وظيفتها الاجتماعية التربوية و تنمية وصقل خبرات التلاميذ وتدريبهم أثناء ممارستهم الأنشطة المتنوعة كالعادات و السلوك الاجتماعي القويم الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه، و الذي يجعلهم قمة في العطاء و التتويج.

حيث نعتبر النشاط الرياضي اللاصفي عملية تربوية تسعى من خلالها المنظومة التربوية إلى تكميل ما عجزت عنه حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال بناء و تنمية القدرات و إكساب التلاميذ أنماط المعرفة والمهارات و الإمكانيات التي تمكنهم من صنع التميز و الانتصار.

و من هذا المنطلق يمكن القول بأن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تساهم بقدر كبير في تنمية الجانبين المعرفي و الحسي حركي عند مرحلة المتوسط خاصة المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من البحوث التي ساهمت في تسهيل فهم موضوع دراستنا و إثراءها نظريا منها دراسة العربي باشا خالد بعنوان دور النشاط الرياضي اللاصفي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية في مرحلة الثانوية، ومنها أيضا دراسة ماهر مصطفى البزم تحت عنوان دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميه بمحافظات غزة، حيث تميزت دراستنا عن باقي هذه الدراسات بإفرادها بجانبين مهمين في العملية التعليمية هما الجانب المعرفي والجانب الحسي حركي وتأثيرهما بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي في مرحلة يكون فيها التلميذ في أوج التغيرات الجسمية والانفعالية و المتمثلة في مرحلة المراهقة.

ونظرا لطبيعة البحث و اعتمادا على متغيرات بحثنا قسمنا بحثنا إلى بابين هما الباب النظري بدوره مقسم إلى ثلاث فصول (فصل النشاط الرياضي اللاصفي ، و الذي تناولنا فيه بعض المفاهيم حول هذا النشاط و أنواعه و أهدافه و الغاية من ممارسته، فصل التعلم الحسي حركي ، حيث تناولنا فيه ماهية التعلم بصفة عامة و التعلم الحسي حركي بصفة خاصة و أهم النظريات في هذا المجال، فصل التعلم المعرفي)، و الباب التطبيقي مقسم إلى فصلين (فصل الدراسة الميدانية و الفصل الثاني يختص بعرض نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها).

استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي وذلك لمدى توافقه مع موضوع البحث و اعتمدنا على مجتمع بحث متكون من 120 ممارس للنشاط الرياضي اللاصفي مأخوذة بطريقة قصدية و 135 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية مأخوذة بطريقة عشوائية من مجتمع أصلي متكون من 220 أستاذ، حيث اعتمدنا على جمع البيانات على استمارتين إستبائيتين مكونتين من 10 عبارات مقسمة إلى محورين تم توزيعها على أفراد العينة (التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي و الأساتذة) ، كما اعتمدنا على اختبار χ^2 مربع والنسبة المتوية في عملية معالجة النتائج النهائية .

و في الأخير تحصلنا على مجموعة من النتائج تتمثل في للنشاط الرياضي اللاصفي دور في تنمية الجانب المعرفي ، للنشاط الرياضي اللاصفي دور في تنمية الجانب الحسي حركي بالنسبة إلى تلاميذ مرحلة المتوسط الأقسام النهائية.

و في الختام وجب القول أنه لا بد من إعادة النظر في المنظومة الرياضية الخاصة بالفئات الصغرى أي المدرسية و ذلك من خلال تفعيل و تدعيم نشاط الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لأنها المحرك الوحيد للنشاط الرياضي اللاصفي، و كذا مضاعفة الإمكانيات المادية و البشرية من خلال تدعيم المدارس الابتدائية بأساتذة التربية البدنية للنهوض بهذا النشاط على مستوى القاعدة.

2- الإشكالية

لقد أصبح النشاط البدني الرياضي التربوي عاملا مهما في تكوين التلميذ من كل الجوانب انطلاقا من الجانب البدني وصولا إلى الجانب المعرفي، كما أنه من أهم عوامل بناء الشخصية السوية، و من الطبيعي أن للنشاط البدني التربوي اللاصفي أهمية كبيرة فهو عبارة عن مخطط دقيق و كامل، إذ يعد من أهم الركائز التي يعتمد عليها مدرسو التربية البدنية و الرياضية في تكوين المتعلم كما ذكرنا سالفا، كما يعتبر أحد السبل التي أوجدها المربون في تكوين التلاميذ تكوينا متزنا و متكاملًا، و يعتبر النشاط البدني و الرياضي اللاصفي خاصية أساسية و مهمة في برنامج التربية البدنية و الرياضة المدرسية بصفة خاصة، و ذلك لدوره المهم في تكوين التلاميذ تكوينًا إجتماعيًا، رياضيًا و تربويًا، و لمعرفة مدى بلوغ النشاط الرياضي اللاصفي الغاية التي وجد من أجلها ودوره في تنمية كل من الجانب الحسي الحركي و الجانب المعرفي ، وإنطلاقًا من هذا نرى في هذا المجال أنه من الضروري محاولة الإجابة على التساؤلات التي نراها مناسبة للوصول إلى نتائج ملموسة، و التي تجمع بين كل من النشاط الرياضي اللاصفي و التعلم المعرفي و كذا الجانب الحسي حركي و هذه الأسئلة حاولنا صياغتها كالآتي:

التساؤلات الرئيسية :

* إلى أي مدى يساهم للنشاط الرياضي اللاصفي في تنمية الجانبين المعرفي و الحسي حركي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

الأسئلة الجزئية:

* ما مدى مساهمة النشاط الرياضي اللاصفي دور في تنمية المجال المعرفي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

* ما مدى مساهمة للنشاط الرياضي اللاصفي دور في تنمية المجال الحسي حركي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

3-فرضيات البحث:

3-1-الفرضية العامة:

* للنشاط الرياضي اللاصفي دور كبير في تنمية الجانبين المعرفي و الحسي حركي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

3-2-الفرضيات الجزئية:

* للنشاط الرياضي اللاصفي دور مهم في تنمية الجانب المعرفي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

* للنشاط الرياضي اللاصفي دور كبير في تنمية الجانب الحسي حركي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

4-أهداف البحث:

تكمّن أهداف بحثنا في

● معرفة دور ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية الجانبين المعرفي والحسي حركي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

● معرفة دور ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية المجال المعرفي .

● معرفة دور النشاط الرياضي اللاصفي في تدعيم برنامج التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة التربوية.

5-أهمية البحث:

تتلور أهمية هذه الدراسة حول معرفة أهمية دور ممارسة النشاط البدني الرياضي اللاصفي عند تلاميذ مرحلة المتوسط خاصة المقبلين عل شهادة التعليم المتوسط في تحقيق بعض الأهداف التعليمية من خلال تنمية كل من الجانبين المعرفي و الحسي حركي و تكمن أهمية البحث في الدور الفعال الذي يقوم به النشاط الرياضي اللاصفي في تطوير و الرفع من مستوى التلاميذ في مرحلة المتوسط من الناحية المعرفية و الحسية حركية و تحسين أدائهم، بحيث يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة في مجال الرياضة المدرسية بشكل خاص من أجل التعلم الحركي الفعال و اكتساب معارف جديدة و ذلك قصد إنجاح العملية التعليمية بصفة عامة و الحركة الرياضية بصفة خاصة .

6-مصطلحات البحث:

التعريف الإجرائي:

6-1 النشاط البدني الرياضي المدرسي :هو كل ما يقوم به الطلبة من جهد عقلي أو بدني هادف ، وفق خطة موضوعية مسبقا من قبل المدرسة لتحقيق أهداف تربوية معينة ، و ينفذ خارج الغرف الصفية سواء داخل المدرسة ، أو خارجها على أن يتم تحت اشراف إدارة المدرسة.

التربية البدنية:

قد عرفت التربية البدنية بمفاهيم مختلفة للعب، التمرينات، الترويح، ملاً أوقات الفراغ، المسابقات الرياضية، لكن هذه المفاهيم جميعها تعبر عن أطر و أشكال الحركة متضمنة المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم "التربية البدنية". (الخولي، 2001، صفحة 332)

6-2- النشاط الرياضي اللاصفي :هو عبارة عن أنشطة رياضية خارج ساعات الدوام الرسمي للبرنامج المدرسي، ومن أهدافه إعطاء الفرص للتلاميذ لتحسين مستواهم و كذلك ذوي الميول و الرغبات إلى المزيد من المزاولة الرياضية إضافة إلى إعطاء الفرص للتلاميذ ذوي القدرات البسيطة للرفع من مستواهم (ياسين، 1978، صفحة 123)

6-3- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسة التربوية و العرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط المصيب له و يتم عادة في أوقات الراحة الطويلة. (ياسين، 1978، صفحة 125)

6-4-النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

هو ذلك النشاط الذي يجري في منافسات رسمية بين فرق المدرسة و المدارس الأخرى و للنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصيب فيه خلاصة الحدود و المواهب الرياضية في مختلف الألعاب بتمثيل المدرسة في المباريات المدرسية كما يسهل من خلاله اختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية و الدولية .

كما يمكن إعطاء مفهوم للنشاط الخارجي بأنه كل نشاطات الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية، و هذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة و عنوان تقدمها في مجال التربية البدنية و الرياضية و النشاط الداخلي (المندلأوي، 1990، صفحة 55)

6-5- الجانب الحسي حركي :

الجانب الحسي حركي ويعني بالملكات الحسية و السرعات اليدوية و المهارات عند التلاميذ، ويشتمل على ما هو يدوي و غير يدوي كالنطق الصحيح للألفاظ الرياضية المختلفة. (ياسين، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، 1987، صفحة 133)

6-6- الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي) :

حدد SINGER 1980 أنشطة مجال النفس الحركي بأنها تلك الأنشطة التي تتضمن بشكل أولي والقيام بحركات موجهة توجيهها محددًا بحيث تعتمد بشكل أو بآخر على الاستجابة البدنية ، أي أنه المجال الذي يهتم بحركات الجسم وكيفية تطويرها والتحكم فيها ، ويتضمن هذا المجال فئات أو أنواع من السلوك ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط متبادلة تجعلها غير مستقلة استقلالاً تاماً. (رضوان، 1987، صفحة 26)

وتشير أنواع هذا المجال المهاري الحركي إلى المهارات اليدوية والمهارات الكبيرة والقدرة على تناول الأدوات والأجهزة واستخدامها والقدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي والنفسي والعصبي ، والحقيقة أن العقل والجسم لا يمكن الفصل بينهما في نشاط الإنسان، ويؤكد BELL 1970 هذه الحقيقة ، فبين أن الأعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهاز المركزي العصبي (المخ والنخاع الشوكي) والجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح الجسم والعضلات. (ابراهيم، 2002، الصفحات 95-96)

المجال المعرفي : يتمثل الجانب المعرفي في معظم الأهداف التي يسعى المدرسون إلى تحقيقها في جميع أطوار التعليم و يضم جميع أشكال النشاط الفكري لدى المتعلم و تدخل في إطار معرفة الأشياء و الفهم و العمليات الذهنية و التداير. (خالد، 1998، صفحة 67)

حيث شملت الدراسة الفئات العمرية 15، 16 و 17 سنة أي السنوات الرابعة المقبلة على امتحان شهادة التعليم المتوسط

7- الدراسات السابقة و المشابهة :

1- دراسة "بعنوان معوقات النشاط الرياضي اللاصفي و طرائق معالجتها" من إعداد الأستاذ شعلال عبد المجيد سنة 1998 جامعة مستغانم معهد التربية البدنية و الرياضية .

هدفت هذه الدراسة إلى:

- * دراسة المعوقات و المشاكل التي تقف أمام النشاط الرياضي اللاصفي .
- * تشخيص و تحديد معوقات النشاط الرياضي اللاصفي.
- * محاولة وضع الحلول و الطرائق لمعالجة هذه المعوقات.
- * و ضع توصيات عامة و مقترحات لتطوير النشاط الرياضي اللاصفي.

إعتمدت الدراسة الفرضيات التالية:

* ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تقف في وجهه معوقات و مشاكل مختلفة و متعددة تحد من دوره في ممارسة الرياضة المدرسية.

* يمكن تذليل هذه المعوقات إذا ما اهتمت الجهات المسؤولة به ووضعت في عين الاعتبار ، و هناك إمكانية لمعالجة هذه المعوقات بالتعاون ما بين الأستاذ بالدرجة الأولى وإدارة المدرسة و الطلاب الرياضيين.

استخدم الباحث: المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لهذه الدراسة و اختار الباحث عينة عشوائية مقسمة إلى أربعة شرائح حيث بلغ عدد الأساتذة (118) وعدد الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي (813) وعدد الطلاب غير المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي (1435) وعدد الطلاب الجامعيين (747) كما استعمل الباحث طريقة الإستبيان من خلال الدراسة الميدانية و كذلك النظرية حيث تم تحديد ووضع أهداف و فرضيات البحث بعد ذلك تم إعداد الأسئلة التي وزعت على :

* الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي.

* الطلاب غير المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي.

* طلاب السنة الأولى جامعي.

حيث وزع الإستبيان مفتوحا تم فيه تحديد المحاور الأساسية للبحث، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من

النتائج أهمها :

* نقص العناد في المدارس و الجامعات سبب في نقص النشاط الرياضي اللاصفي .

* عدم اهتمام المنظومة التربوية بهذا النشاط بالرغم من الأهمية التي يكتسيها في العملية التربوية.

2- دراسة بعنوان " واقع الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية " من إعداد البوهي ومحفوظ سنة (2001) مصر كلية التربية الرياضية هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية بإدارة شرق التعليمية و ذلك من خلال استطلاع الآراء حول موضوع النشاط المدرسي الذي تنادي به التربية الحديثة و أهميته بالنسبة لتكوين شخصية متكاملة ، و معرفة النشاط المدرسي الموجود في المدارس الابتدائية و ضرورة ملاءمتها لمستوى نمو التلاميذ في هذه المرحلة دون غيرها كما تهدف الدراسة إلى معرفة معوقات تنفيذ الأنشطة و سبب ذلك .

إعتمدت الدراسة الفرضيات التالية :

* للنشاط المدرسي فوائد و أهمية كبيرة من وجهة نظر أولياء التلاميذ و مدى إرتباط الأنشطة بالمواد الدراسية.

* مدى ملاءمة الأنشطة المدرسية و دوافع التلاميذ نحو النشاط .

* إن النشاط المدرسي يفيد في تكوين علاقات اجتماعية، كما أنه يعمل على إثارة التنافس الشريف.

* للنشاط المدرسي معوقات تم ذكرها في الإستبيان.

استخدم الباحث: المنهج التجريبي ، و اعتمد الإستبانة أداة للدراسة و هي مكونة من جزئين : الأول يحوي (50) عبارة تشتمل كل الجوانب التي تتعلق بالنشاط المدرسي من أهميته ، و فوائده ، و نظرة أولياء الأمور إليه ، و قيمته التربوية بالنسبة للتلميذ ، و مدى ارتباط الأنشطة بالمواد الدراسية ، ومدى ملاءمة النشاط للتلميذ و اختياره للنشاط ، و الجزء الثاني يتضمن (25) عبارة تتعلق بمعوقات النشاط ، واختار الباحث عينة مكونة من (30) معلم و معلمة من مدارس إدارة شرق الابتدائية.

و قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

* إن النشاط المدرسي يفيد التلميذ في تكوين علاقات إجتماعية ، كما أنه يعمل على إثارة التنافس الشريف بين التلاميذ.

* يرى بعض أفراد العينة أن اليوم الدراسي مزدحم بالدروس و لا يسمح بممارسة النشاط و البعض الآخر يرى أن المواد الدراسية تغني عن ممارسة النشاط المدرسي ، و يعتقد بعض أفراد العينة أن النشاط المدرسي (اللاصفي) مضيق للوقت و أن و قت التدريس لا يكفي للنشاط

* وجود معوقات تحول دون ممارسة الأنشطة (اللاصفية) منها ما يتعلق بالأدوات و العتاد ، وإهمال التخطيط للأنشطة، العشوائية في ممارسة النشاط (اللاصفي) و عدم وضوح أهداف الأنشطة بالنسبة للمعلم و التلميذ.

3- دراسة بعنوان دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم من إعداد الطالب ماهر أحمد مصطفى البزم 2010 كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة (فلسطين).

هدفت هذه الدراسة إلى:

* التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية، الإجتماعية و الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة، و التعرف على مدى الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية نحو درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة ، سنوات الخبرة ، التخصص و المؤهل العلمي ، المنطقة التعليمية ، و التعرف على سبل تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية.

إعتمدت الدراسة الفرضيات التالية :

* لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

* لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة (أقل من 5 سنوات ، 5-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات).

* لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير التخصص.

* لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى الى متغير المؤهل العلمي (دبلوم ، بكالوريا ، دراسات عليا)

* لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية لمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى المنطقة التعليمية (غزة و شمالها ، الوسطى ، الجنوب).

استخدم الباحث: المنهج الوصفي التحليلي ، ونظرا لمناسبته لأغراض الدراسة ، و بعد الإطلاع على الأدب التربوي أعد الباحث استبانة لمعرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية ، و تكونت من ثلاث مجالات ، و بلغ العدد الإجمالي لفقرات الإستبانة (57) فقرة.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي و معلمات المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية و البالغ عددها (3669) معلم و معلمة ، وتم تطبيق الإستبانة على عينة عشوائية تتكون من (577) معلم و معلمة ، وقد تم معالجة البيانات إحصائيا بإستخدام spss.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

* أن الأنشطة اللاصفية لهل دور فعال في تنمية قية طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة حيث بلغ الوزن النسبي للمجموع الكلي للإستبانة (78.56) .

* أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية مجالات القيم لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة حيث جاء مجال القيم الإجتماعية في المرتبة الأولى و بوزن نسبي (81.84) و مجال القيم الوطنية في المرتبة الثانية و بوزن نسبي (77.85) وجاء مجال القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة و بوزن نسبي (76.09).

* بينت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الأخلاقية و الإجتماعية تعزى لمتغير الجنس بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس ، و لقد كانت الفروق الفردية لصالح الإناث.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الإستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

* لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الاجتماعية الوطنية تعزى لمتغير التخصص، بينما توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص و لقد كانت الفروق الفردية لصالح العلوم الإنسانية.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الإستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

* لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الأخلاقية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية بينما توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الإجتماعية و الوطنية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية حيث كانت الفروق بين منطقة الوسطى و الجنوب لصالح الجنوب و لم تتضح فروق فردية في المناطق التعليمية الأخرى.

4- دراسة بعنوان دور ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي عند تلاميذ المرحلة الثانوية في تحقيق بعض الأهداف التعليمية ، من إعداد الطالب لعربي باشا خالد سنة 2009 جامعة مستغانم معهد التربية البدني و الرياضية .

هدفت الدراسة إلى:

* معرفة دور ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي عند تلاميذ المرحلة الثانوية في تحقيق بعض الأهداف التعليمية في المجال الحسي حركي.

* معرفة دور ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي عند تلاميذ المرحلة الثانوية في تحقيق بعض الأهداف التعليمية في المجال المعرفي.

* معرفة دور ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي عند تلاميذ المرحلة الثانوية في تحقيق بعض الأهداف التعليمية في المجال الوجداني (الإنفعالي).

إعتمدت الدراسة الفرضيات التالية :

* تحقيق بعض الأهداف التعليمية في المجال الحسي حركي.

* تحقيق بعض الأهداف التعليمية في المجال المعرفي.

* تحقيق بعض الأهداف التعليمية في المجال الوجداني (الإنفعالي).

إستخدام الباحث : المنهج المسحي لكونه مناسب لحل المشكلة المطروحة ، و اختار الباحث عينة عشوائية مقسمة إلى ثلاث شرائح عدد الأساتذة (63)، و عدد التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي (280) ، و عدد الطلاب غير المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي (8960) ، كما استعمل الباحث طريقة الإستبيان من خلال الدراسة الميدانية و كذلك النظرية تم تحديد ووضع أهداف و فرضيات البحث بعد ذلك تم إعداد الأسئلة التي وزعت على :

* الأساتذة .

* التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي .

* التلاميذ غير المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي .

حيث وزع الإستبيان مغلق فيه تحديد المحاور الرئيسية للبحث.

و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

* إكتساب التلميذ لبعض القدرات البدنية و الرياضية مثل : القوة، السرعة ، الرشاقة.

* إكتساب قوة جسميه و التحكم فيها.

* تحكمه في توزيع الجهد و التناوب بين فترات العمل و الراحة.

* تحسين مستواه البدني.

* إدراكه لقولنين الألعاب التي يمارسها.

* إدراك مزاياه و نقائصه و العمل على تصحيحها.

* علمه ببعض النتائج و الأرقام القياسية الرياضية.

* إدراكه لأهداف التربية البدنية و الرياضية.

* تقبله بقوانين الألعاب و احترامها و التحلي بالروح الرياضية .

* التعبير عن انفعاله بطريقة ايجابية كالفرح و بالإرتياح أثناء ممارسته النشاط الرياضي .

* حبه و تمجيده العمل الجماعي.

* امتلاكه الرغبة في بذل الجهد أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

* تقبله لهزيمة و تحكمه في انفعالاته السلبية (العدوانية) إتجاه الآخرين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في إطار استعراض الدراسات السابقة و المشاهدة المتعلقة بالنشاط الرياضي اللاصفي و النشاط اللاصفي بصفة

عامة ، أمكن استخلاص بعض المؤشرات التي تساعد في توجيه الدراسات الحالية ، من هذه المؤشرات:

* أجريت هذه الدراسة في بيئات و أماكن مختلفة ، وهي الجزائر جمهورية مصر العربية ، و دول الخليج.

* أجريت هذه الدراسات في عقدتين مختلفتين هما : العقد العاشر من القرن العشرين ، و العقد الأول من القرن

الحادي و العشرين.

* تباينت هذه الدراسات من حيث تناولها للعينات ، فهناك دراسات أجريت على المعلمين و المعلمات في

مراحل التعليم المختلفة، ودراسات أخرى أجريت على الطلاب و الطالبات.

* استخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي ، و بعضها استخدمت المنهج التجريبي.
* تنوعت أهداف هذه الدراسات ، حيث يوجد دراسات تناولت واقع ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي و الأنشطة اللاصفية عامة ، في حين تناولت بعض الدراسات دور و أهمية الأنشطة و أثرها على بعض المتغيرات.
* أشارت نتائج بعض الدراسات أنه هناك العديد من المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة اللاصفية بالشكل المطلوب.

ما اتفقت فيه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

مجال الدراسة:و هو الأنشطة المدرسية (اللاصفية) حيث تناولت بعض الدراسات السابقة أثر الأنشطة على بعض المتغيرات، كدراسة (ماهر أحمد مصطفى العزم 2010) و دراسة (العربي باشا 2009)، كما أفادت الدراسة الحالية من الدراسات الأخرى التي تناولت الدور التربوي للأنشطة ، كدراسة (البوهي و محفوظ).

منهج الدراسة: حيث أن كل الدراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي بإستثناء دراسة (البوهي و محفوظ).
عينة الدراسة: وهي أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المتوسط ، التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي ، حيث اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة (ماهر مصطفى العزم 2010)، و دراسة (العربي باشا 2009)

أداة الدراسة : استخدمت الدراسة الحالية الإستبانة أداة للدراسة ، حيث اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة ماهر (مصطفى العزم 2010)، (ودراسة العربي باشا 2009) ، (ودراسة شعلال عبد المجيد 1998).

ما اختلفت فيه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

تناولت هذه الدراسة دور النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية المجالين المعرفي و الحسي حركي ويعد هذا من أهم أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية المعاصرة التي تركز على المتعلم، حيث ركزت بعض من الدراسات السابقة على واقع النشاط الرياضي اللاصفي كدراسة (شعلال عبد المجيد 1998)، و ركزت الأخرى على أهمية الأنشطة اللاصفية في العملية التربوية كدراسة (البوهي و محفوظ 2001)، كما ركزت دراسة (العربي باشا على 2009)، على دور النشاط الرياضي اللاصفي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية بالنسبة للممارسي النشاط الرياضي اللاصفي.

ما استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- * وسعت من إدراكنا و فهمنا لموضوع الدراسة .
- * أسهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة.
- * استفاد الباحث من الدراسات في تصميم أداة الإستبيان.
- * مكنت الدراسات السابقة الباحث من اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة اللازمة للدراسة الحالية.
- * الإطلاع على المصادر و المراجع المختلفة و التي تتناسب مع الدراسة الحالية.
- * استخدام المنهج الذي اتبعته الدراسات في اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية.

ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- * تناولت الدراسة النشاط الرياضي اللاصفي و دوره في تنمية المجال الحسي حركي و المعرفي.
- * إجراء الدراسة على مرحلة المتوسط و بالضبط تلاميذ مرحلة المتوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط.

الجانب التطبيقي

1- الدراسة الاستطلاعية:

في البداية و قبل الشروع في البحث قمنا بإجراء استطلاع أولي بغية التعرف على عينة المجتمع الأصلي و ذلك من خلال الاطلاع الميداني على الظاهرة (دور النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية الجانبين المعرفي و الحسي حركي)، و هذا من خلال إجراء مقابلات و ملاحظات ميدانية في بعض متوسطات عين الدفلى قصد وضع خطة منهجية لمعالجة المشكلة بطريقة علمية.

2- مجالات البحث:

2-1- المجال الزمني:

انطلقت الدراسة في هذا الموضوع بتاريخ 03-12-2019 إلى غاية 04-02-2020 بالنسبة للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد بدأت بتاريخ 18-02-2020 إلى غاية 15-05-2020 .

2-2- المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة ببعض متوسطات ولاية عين الدفلى.

2-3- المجال البشري:

يمثل المجال البشري لدراستنا بعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية عين الدفلى

3: المنهج المتبع:

انطلاقا من طبيعة الموضوع و البيانات المراد الحصول عليها لمعرفة دور النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية الجانبين المعرفي و الحسي حركي فقد استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع

3-1- مجتمع الدراسة:

يقول عمار بوحوش: "عينة البحث هي المعلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع . (بخوش، 2001، صفحة 99) يتمثل مجتمع الدراسة لهذا البحث في أساتذة التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي .

* العدد الإجمالي لمتوسطات عين الدفلى: 9+ بلدية عريب 03

العدد الإجمالي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمتوسطة: 220 أستاذ، أي 127 بالمقاطعة الغربية و 93 بالمقاطعة الشرقية. وقد اخترنا منهم 31 أستاذ

3-2- عينة البحث و خصائصها و كيفية اختيارها:

3-3- طريقة اختيار العينة:

العينة الأولى:

وشملت 120 تلميذ وتلميذة من المتمدرسين في المتوسطات الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي تم إختيارها بطريقة مقصودة. و عينة الأساتذة شملت 31 أستاذ تربية بدنية

جدول رقم 01: يبين توزيع عدد الأساتذة على المتوسطات

الرقم	إسم المتوسطة	عدد الأساتذة
01	- متوسطة بسكري فتيحة ع/د	03
02	- متوسطة زيدوك بن شرقي ع/د	03
03	- متوسطة 11 ديسمبر 1961 ع/د	02
04	- متوسطة ابن سينا ع/د	03
05	- متوسطة بلجيا لالي بودرنان ع/د	03
06	- متوسطة صادوقي الصادق ع/د	02
07	- متوسطة ماجن مُجَدِّد ع/د	03
08	المتوسطة الجديدة عين الدفلى	01
09	متوسطة الإخوة محالدي ع/د	03
10	متوسطة زيان بوزيان بن يوسف عريب	02
11	متوسطة البشير الإبراهيمي عريب	03
12	متوسطة بوهني عبد الله عريب	03

الجدول 02: يمثل توزيع التلاميذ على المتوسطات:

إسم المتوسطات	عدد الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي
-متوسطة زيدوك بن شرقي ع/د	20ممارس مقسمين على فرق لكرة القدم و كرة اليد و فريق لألعاب القوى.
-متوسطة بوهني عبد الله عريب	-25ممارس موزعين على فريق لكرة القدم للذكور و فريق كرة اليد للبنات و فريق للكرة الطائرة.
-متوسطة البشير الإبراهيمي عريب	-25ممارس موزعين على فرق لكرة القدم و فريق لكرة القدم بنات و فريق لكرة الطائرة ذكورو فريق لألعاب القوى مختلط.
-متوسطة ماجن مُجَدِّد ع/د	-20ممارس موزعين على فرق لكرة اليد للبنات و فريق لكرة الطائرة و فريق لألعاب القوى مختلط
-متوسطة زيان بوزيان بن يوسف عريب	-15ممارس يمثلون فريق كرة القدم.
متوسطة الجديدة عين الدفلى	-15ممارس كرة اليد بنات و فريق لألعاب القوى

4- أدوات البحث و كيفية و مراحل بناءها و تصميمها:

4-1- الاستبيان:

قمنا في بحثنا هذا استعمال تقنية الاستمارة كأداة لجمع البيانات

4-2: صدق الاستبيان:

4-3: صدق المحكمين: عرضنا الاستبيان على مجموعة من المحكمين من دكاترة و مفتشين لضبطها بالشكل

التام.

4-4 الأدوات الإحصائية المستعملة

4-5 النسبة المئوية

التكرار $100 \times$

$$\frac{\text{النسبة المئوية}}{\text{مجموع التكرارات}} =$$

اختبار كا²:

يعتبر اختبار كا² من أفضل الاختبارات الإحصائية التي تستخدم في حساب دلالة الفروق بين تكرارات النسبة و التكرارات و يستخدم كا² لحساب دلالة فرق البيانات العددية التي يمكن تحويلها إلى تكرار أو نسب مئوية و تقوم فكرتها الأساسية على قياس مدى اختلاف التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة و المحتملة الحدوث. (الدردير-، 2006، صفحة 130)

و يمكن حسابه من المعادلة التالية:

$$\chi^2 = \frac{\sum (T - E)^2 / E}{n}$$

بـ:

ت م: التكرارات المشاهدة

ت ن: التكرارات المتوقعة

5- عرض، تحليل ومناقشة النتائج

المحور الأول:

الفرضية الأولى : للنشاط الرياضي اللاصفي دور فعال في تنمية الجانب المعرفي عند تلاميذ مرحلة المتوسط.

-فرضيتنا الأولى تنص على أنه للنشاط اللاصفي دور فعال في تنمية الجانب المعرفي للتلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي في مرحلة المتوسط ، إذ يتضح لنا من خلال الجدول رقم(01) الذي يبين رأي أساتذة التربية البدنية حول دور النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية معارف التلميذ و إطلاعه المتواصل على النتائج و الأرقام التي يحققها الرياضيون على المستوى العالي، بحيث أجاب 76.92% منهم بـ«نعم» و 15% بـ«لا» و هذا ما يدل على أن التلميذ الذي يمارس النشاط الرياضي اللاصفي تزيد معرفته بأمور الرياضة .

كما يبين الجدول رقم (06) أنه بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي يتأثر مستوى التحصيل الدراسي عند التلميذ و هذا ناتج عن التوافق النفسي الإجتماعي الذي يؤثر بدوره على التوافق الدراسي
كما يبين أيضا الجدول رقم (08) الخاص بالإستمارة الموزعة على التلاميذ دور النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية الجانب المعرفي و ذلك من خلال إدراك التلاميذ لقوانين الرياضة التي يمارسونه إنطلاقا من أجاباتهم على السؤال رقم(08) التي كانت لصالح الإجابة دائما و غالبا بنسبة 79.16 و 16.66% على التوالي.
و الجدول رقم(10) يبين أيضا دور ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية القدرة على طرح التساؤلات و الإستفسارات و هذا كله يصب في قالب التنمية المعرفية

المحور الثاني: الأسئلة التي تخدم الفرضية الثانية هي:

الفرضية الثانية: للنشاط الرياضي اللاصفي دور في تنمية الجانب الحسي حركي لدى تلاميذ المتوسط.-
فإنه يؤكد الجدول: الثاني و الثالث و التاسع و الثاني عشر. أي أن النشاط الرياضي اللاصفي له دور فعال في تنمية الجانب الحسي حركي لدى التلاميذ أي عند حدوث المثير و رد الفعل و كذا الإستقبال الحسي و الإدراك الحسي حيث تنص فرضيتنا الأولى على أنه للنشاط الرياضي اللاصفي دور في تنمية الجانب الحسي حركي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي مرحلة المتوسط (المرحلة النهائية) ، إذ يتضح لنا من خلال الجدول رقم(02) الذي يبين رأي أساتذة التربية البدنية و الرياضية اتجاه دور النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية معرفة التلميذ و إطلاعه على النتائج و الأرقام القياسية ، بحيث أجاب 59.25% منهم بـ دائما و 22.22% بـ غالبا و هذا ما يدل على أن التلميذ الذي يمارس النشاط الرياضي اللاصفي تزيد معرفته بأمور الرياضة .
كذلك السؤال رقم 03 يبين أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي يطور دقة الأداء المهاري عند التلميذ، و السؤال التاسع يبين أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تزيد التلميذ ثقة بالنفس أما السؤال الثاني عشر فإنه ينص على أن النشاط الرياضي اللاصفي ينمي القدرة على إدراك العلاقات بين قواعد الألعاب و التمييز بينها؟
السؤال الأول: هل أصبح التلميذ على علم ببعض النتائج و الأرقام القياسية بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا زادت معرفة واطلاع التلميذ على النتائج و الأرقام المحققة من طرف رياضيي النخبة
الجدول رقم(01): يبين توزيع اجابات الأساتذة على السؤال الأول.

العينة	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	م.الدلالة	د.الحرية	الدلالة
دائما	100	76.92	103.32	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
غالبا	25	15.38					
أحيانا	10	7.69					
المجموع	135	100					

تحليل الجدول:

من خلال الجدول رقم (01) يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 103.32 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية (2) ، إذا كا² المحسوبة كبيرة بكثير من كا² الجدولية إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الإجابة دائما و التي بلغت نسبة 76.92%.

التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أنه معظم إجابات الأساتذة كانت على الإقتراح دائما و هذا يعني أنه للنشاط الرياضي اللاصفي دور في إهتمام التلاميذ الممارسين بأهم النتائج و الأرقام القياسية ، خاصة و إن كانت متعلقة بالرياضة التي يمارسونها ، كما جاءت إجابات الأساتذة بـ غالبا في المرتبة الثانية هذا ما يعني أن أغلبية الإجابات كانت تدل على أنه للنشاط الرياضي اللاصفي دور في دفع التلاميذ إلى التقصي عن الحقائق العلمية للأنشطة التي يمارسونها .

السؤال الثاني: هل النشاط الرياضي اللاصفي له علاقة بتنمية الإستجابة الحسية حركية للتلميذ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إن كان النشاط الرياضي اللاصفي ينمي الإستجابة الحسية حركية.

الجدول رقم (02): يبين توزيع إجابات الأساتذة على السؤال الأول.

العينة	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	م.الدالة	د.الحرية	الدالة
دائما	80	59.25	41.1	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
غالبا	30	22.22					
أحيانا	25	18.51					
المجموع	135	100					

تحليل
الجدول
:
من
خلال
الجدول
رقم

(02) يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 41.1 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية (2) ، إذا كا² المحسوبة كبيرة ر من كا² الجدولية إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الإجابة دائما والتي بلغت نسبة 80%.

التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أنه معظم إجابات الأساتذة كانت على الإقتراح دائما و هذا يعني أن النشاط الرياضي اللاصفي ينمي لدى التلاميذ الممارسين الإستجابة الحسي حركية ، كما جاءت إجابات الأساتذة بـ غالبا في المرتبة الثانية هذا ما يعني أن أغلبية الإجابات كانت تدل على أنه للنشاط الرياضي اللاصفي دور في تنمية الإستجابة الحسي حركية..

السؤال الثالث: هل ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي يطور المهارات الحركية عند التلميذ؟.

العينة	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	م.الدالة	د.الحرية	الدالة
دائما	90	66.66	70	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
غالبا	30	22.22					
أحيانا	15	11.11					

					100	135	المجموع
--	--	--	--	--	-----	-----	---------

الهدف من السؤال: معرفة هل النشاط الرياضي اللاصفي يطور المهارات الحركية

الجدول رقم (03): يبين توزيع إجابات الأساتذة على السؤال الثالث

تحليل الجدول:

من خلال الجدول رقم (03) يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 70 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية (2) ، إذا كا² المحسوبة كبيرة ر من كا² الجدولية إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الإجابة دائما والتي بلغت نسبة 66.66%.

التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أنه معظم إجابات الأساتذة كانت على الإقتراح دائما و هذا يعني أن النشاط الرياضي اللاصفي يطور دقة الأداء المهاري عند التلاميذ، كما جاءت إجابات الأساتذة بـ غالبا في المرتبة الثانية هذا ما يعني أن أغلبية الإجابات كانت تدل على أن النشاط الرياضي اللاصفي يطور دقة الأداء المهاري.

السؤال الرابع: هل يشعر التلميذ بتوازن جسمه و توافق الحركات بممارسته النشاط الرياضي اللاصفي؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إن كان التلميذ يشعر بتوازن جسمه و توافق الحركات بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع إجابات الأساتذة على السؤال الرابع.

العينة	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	م. الدلالة	د. الحرية	الدلالة
دائما	85	62.96	53.55	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
غالبا	25	18.51					
أحيانا	25	18.51					
المجموع	135	100					

تحليل الجدول:

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 62.96 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية (2) ، إذا كا² المحسوبة كبيرة من كا² الجدولية إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الإجابة دائما والتي بلغت نسبة 62.96%.

التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أنه معظم إجابات الأساتذة كانت على الإقتراح دائما و هذا يعني أن النشاط الرياضي اللاصفي يؤدي إلى التوازن الجسم وتوافق الحركات ، كما جاءت إجابات الأساتذة بـ غالبا في المرتبة الثانية هذا ما يعني أن أغلبية التكرارات كانت تدل على أن النشاط الرياضي اللاصفي يؤدي إلى توازن الجسم و توافق حركاته.

السؤال الخامس: هل النشاط الرياضي اللاصفي يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير مستوى التحصيل الدراسي بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي.

الجدول رقم(05):يمثل توزيع إجابات الأساتذة على السؤال الخامس

العينة	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	م.الدلالة	د.الحرية	الدلالة
دائما	88	65.18	53.03	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
غالبا	24	17.77					
أحيانا	23	17.03					
المجموع	135	100					

تحليل الجدول:

من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 53.03 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية (2) ،إذا كا² المحسوبة كبيرة من كا² الجدولية إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الإجابة دائما والتي بلغت نسبة 65.18%.

التحليل و المناقشة:

من الجدول يظهر لنا أن معظم إجابات الأساتذة كانت على الإقتراح دائما و هذا يعني أن النشاط الرياضي اللاصفي يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي ، كما جاءت إجابات الأساتذة بـ غالبا في المرتبة الثانية هذا ما يعني أن أغلبية التكرارات كانت تدل على أن النشاط الرياضي اللاصفي يرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

السؤال السادس: هل يعرف التلميذ قوانين اللعبة عند ممارسته للنشاطات الرياضية؟

الهدف من السؤال: هل أدرك التلميذ بممارسته للنشاط الرياضي اللاصفي قوانين الرياضة التي يمارسها و يطبقها.

الجدول رقم(06):يمثل توزيع إجابات الأساتذة على السؤال السادس.

العينة	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	م.الدلالة	د.الحرية	الدلالة
دائما	105	77.77	100.55	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
غالبا	26	19.25					
أحيانا	4	2.96					
المجموع	135	100					

تحليل

الجدو

ل:

من

خلال

الجدو

ل رقم

(06) يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 85.5 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية (2) ، إذا كا² المحسوبة كبيرة جدا من كا² الجدولية إذن فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الإجابة دائما والتي بلغت نسبة 70.37%.

التحليل و المناقشة: من خلال الجدول يتضح لنا أنه معظم إجابات الأساتذة كانت على الإقتراح دائما و هذا يعني أن النشاط الرياضي اللاصفي يزيد من معرفة التلميذ و الإلمام بقوانين الرياضة التي يمارسها ، كما جاءت إجابات الأساتذة بـ غالبا في المرتبة الثانية هذا ما يعني أن أغلبية التكرارات كانت تدل على أن النشاط الرياضي اللاصفي يزيد التلميذ معرفة بقوانين الرياضة التي يمارسها و يطبقها.

السؤال السابع: هل النشاط الرياضي اللاصفي يساعد على الأداء المهاري المناسب؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان النشاط الرياضي اللاصفي يساعد التلميذ على الأداء المهاري المناسب

الجدول رقم (07): يمثل توزيع إجابات الأساتذة على السؤال السابع.

العينة	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	م. الدلالة	د. الحرية	الدلالة
دائما	79	58.51	60.03	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
غالبا	50	37.03					
أحيانا	6	4.44					
المجموع	135	100					

تحليل الجدول ل: من خلال الجدول رقم

(07) يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 60.03 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية (2) ، إذا كا² المحسوبة كبيرة من كا² الجدولية إذن فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الإجابة دائما والتي بلغت نسبة 79% كما تلتها إجابات الثانية بغالبا ، ثم الإجابة بـ أحيانا.

التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أنه معظم إجابات الأساتذة كانت على الإقتراح دائما و هذا يعني أن النشاط الرياضي اللاصفي يساعد على الأداء المهاري المناسب خاصة أثناء الممارسة الرياضية و في الأوقات الحرة ، كما جاءت إجابات الأساتذة بـ غالبا في المرتبة الثانية هذا ما يعني أن أغلبية التكرارات كانت تدل على أن النشاط الرياضي اللاصفي يطور الأداء المهاري المناسب.

السؤال الثامن: هل النشاط اللاصفي ينمي القدرة على إدراك العلاقات بين قواعد الألعاب و التمييز بينها؟

الهدف من السؤال: محاولة معرفة ما إن كان للنشاط الرياضي اللاصفي دور في تنمية القدرة على إدراك العلاقات بين قواعد الألعاب و التمييز بينها.

الجدول رقم (08): يمثل توزيع إجابات الأساتذة على السؤال الثامن

العينة	التكرارات	النسبة %	كا ²	كا ² الجدولية	م. الدلالة	د. الحرية	الدلالة
--------	-----------	----------	-----------------	--------------------------	------------	-----------	---------

				المحسوبة			
دال إحصائيا	2	0.05	5.99	84.92	70.37	95	نعم
					19.25	26	لا
					10.37	14	نوعا ما
					100	135	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا أنه بلغت نسبة χ^2 المحسوبة 84.92 و بمقارنتها مع قيمة χ^2 الجدولية التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية (2) ، إذا χ^2 المحسوبة كبيرة من χ^2 الجدولية إذن فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الإجابة دائما والتي بلغت نسبة 70.37% .

التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أنه معظم إجابات الأساتذة كانت على الإقتراح دائما و هذا يعني أن النشاط الرياضي اللاصفي ينمي القدرة على إدراك العلاقات بين قواعد الألعاب و الأسس التي تعتمد عليها و التمييز بينها ، كما جاءت إجابات الأساتذة بـ لا في المرتبة الثانية هذا ما يعني أن أغلبية التكرارات كانت تدل على أن النشاط الرياضي اللاصفي يساهم في فهم العلاقات بين قواعد الألعاب الرياضية.

السؤال التاسع: هل بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي يدرك التلميذ قدراته البدنية ويتحكم فيها ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي يدرك التلميذ قدراته البدنية ويحكمها.

الجدول رقم(09): يمثل توزيع إجابات الأساتذة على السؤال السادس عشر.

العينة	التكرارات	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	م.الدلالة	د.الحرية	الدلالة
نعم لا نوعا ما المجموع	79	58.51	38.7	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
	30	22.22					
	26	19.25					
	135	100					

تحليل الجدول:

من خلال الجدول رقم (09) يتضح لنا أنه بلغت نسبة χ^2 المحسوبة 38.7 و بمقارنتها مع قيمة χ^2 الجدولية التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية (2) ، إذا χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولية إذن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الإجابة دائما و غالبا إذ بلغت نسبة 68.14 و 19.25% .

التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أنه معظم إجابات الأساتذة كانت على الإقتراح دائما و هذا يعني أنه بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي يدرك التلميذ قدراته البدنية و يتحكم فيها ، كما جاءت إجابات الأساتذة بـ غالبا في المرتبة الثانية هذا ما يعني أن أغلبية التكرارات كانت تدل أنه بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي يدرك التلميذ قدراته البدنية و يتحكم فيها.

السؤال العاشر: هل ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي يؤثر إيجابيا على التوافق العضلي العصبي
الهدف من السؤال: معرفة هل النشاط الرياضي اللاصفي ينمي التوافق العضلي العصبي.

الجدول رقم(10): يمثل توزيع إجابات الأساتذة على السؤال الثامن عشر.

العينة	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	م.الدلالة	د.الحرية	الدلالة
نعم	115	85.13	162.44	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	10	7.40					
نوعا ما	10	7.40					
المجموع	135	100					

تحليل الجدول:

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا أنه بلغت نسبة كا² المحسوبة 162.44 و بمقارنتها مع قيمة كا² الجدولية التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية (2) ، إذا كا² المحسوبة أكبر بكثير من كا² الجدولية إذن هنالك فروق شاسعة ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الإجابة دائما حيث بلغت نسبة 85.13%.

التحليل و المناقشة:

من خلال الجدول يتضح لنا أنه معظم إجابات الأساتذة كانت على الإقتراح دائما و هذا يعني أنه بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي يتأثر التوافق العضلي العصبي لدى التلميذ، كما جاءت إجابات الأساتذة بـ غالبا و أحيانا في المرتبة الثانية هذا ما يعني أن أغلبية التكرارات كانت تدل أنه بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تزيد رغبة التلميذ إلى المعرفة الرياضية.

الإستنتاجات الجزئية حسب المحاور:

المحور الأول:

من خلال الأسئلة المطروحة حول هذا المحور فإن النشاط الرياضي اللاصفي هو ذلك المتنفس الخاص بالتلميذ الرياضي الذي من خلاله يحاول هذا الأخير الترويح عن نفسه و تحقيق لذاته الشخصية وإبراز القدرات الفكرية و البدنية، و النشاط اللاصفي يهدف إلى اكتشاف وصقل المواهب الرياضية الكامنة لدى التلاميذ، و التي لم تتح لهم الفرصة لإظهارها خلال حصص التربية البدنية المبرجة، وهو جزء لا يتجزأ من التربية البدنية و الرياضية و هو يمارس خارج ساعات الدوام لقد سبق و أن تطرقنا إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية من خلال تطبيق

الأدوات التي ذكرناها في السابق، و التي تم تطبيقها على تلاميذ مرحلة المتوسط، و قد اختصت هذه الدراسة بمعرفة دور النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية كل من الجانبين المعرفي و الحسي حركي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، و انطلاقا مما سبق ذكره سنتعرض إلى مناقشة هذه النتائج كل حسب نظرية الفرضيات المقترحة، ففي **الفرضية الأولى** التي تقول بأن للنشاط الرياضي اللاصفي دور في تنمية الجانب المعرفي عند تلاميذ مرحلة المتوسط الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي ، إذ يتضح لنا أن معظم الأساتذة يقرون صحة الفرضية و بالتالي فإن هذا النشاط يساهم بشكل كبير في تنمية الفكر لدى التلميذ و بالتالي تحسين الأداء المعرفي العلمي الذي يوصل إلى النجاح سواء في الرياضة أو المسار الدراسي، و هذا راجع إلى التوافق النفسي الإجتماعي الذي يحدثه النشاط الرياضي قيد الدراسة.

المحور الثاني: يتضح لنا من خلال الأسئلة المطروحة في هذا المحور و الفرضية التي تنص على أن للنشاط

الرياضي اللاصفي دور كبير في تنمية الجانب الحسي حركي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

أنه هنالك من الدراسات من توصلت إلى أن النشاط الرياضي اللاصفي ينمي الجانب الحسي حركي لدى التلاميذ أي عند حدوث المثير و رد الفعل و كذا الإستقبال الحسي و الإدراك الحسي ، فعن طريق الإحساس الحركي يمكن أن نقوم بكل الحركات الذهنية و البدنية، كما يمكن أن نتطرق إلى مكونات الجهاز العصبي و الحركي و ذلك لتوضيح كيفية الإستجابة للمنعكسات و مدى جاهزية العقل للإستجابة للمثيرات الخارجية و تنمية رد الفعل لدى التلميذ الرياضي.

الإستنتاج العام

بعد دراسة و تحليل نتائج الإستبيان تبين لنا أن النشاط الرياضي اللاصفي له دور فعال في تنمية الجانب المعرفي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط من خلال تنمية القدرات العقلية و الفكرية ، فيصبح لدى هذا التلميذ مجموعة متباينة من الاستعدادات و القدرات العقلية وذلك كالدراصة ، الفهم، الإدراك ، التخيل، التذكر ، الحكم، التقديم، الإستدلال، التفكير، لذلك فإن الناتج المعرفي يعتبر هو المحصلة النهائية للاكتساب و التحصيل و تكوين المفاهيم، حيث يصبح التلميذ على علم ببغض النتائج و الأرقام القياسية بممارسة النشاط الرياضي اللاصفي و يطور دقة الأداء المهاري عنده، كما يساهم في إثراء المعلومات العلمية و الثقافية و يتعلم قوانين الرياضة التي يمارسها و يطبقها، فيزيده ذلك ثقة في النفس.

و من جهة أخرى فإن النشاط الرياضي اللاصفي ينمي الجانب الحسي حركي عن طريق حدوث المثير و رد الفعل و كذا الإستقبال الحسي و الإدراك الحسي عن طريق الحاسة الحركية، حيث أصبح بإمكان التلميذ القيام بتجربة الحركة والشعور الداخلي بها، وهذا الشعور الداخلي الذي يمكننا دائما من تصحيح حركتنا بصورة دقيقة، ويجب أن نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياضي جنبا إلى جنب مع نموه العادي ليتطور هذا إلى الإحساس العضلي الذاتي (النغم العضلي) ، والإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية للأوتار ، والإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية لسطح المفاصل، كل هذا من شأنه زيادة السرعة العامة و سرعة رد الفعل و الإستجابة السريعة للمنبهات الخارجية مثل استقبال الكرة، و كذا المنبهات الداخلية لحب الإنتصار و التأثير بالهزيمة و الفوز.

من خلال هذا التحليل يمكن القول أن النتائج السابقة أثبتت صحة الفرضية العامة أي أنه للنشاط الرياضي اللاصفي بنوعيه دور فعال في تنمية الجانب المعرفي و الحسي حركي لدى تلاميذ المتوسط حيث يزيد في قدرات التلميذ

الحركية و المعرفية عن طريق المنافسات بين التلاميذ و المؤسسات خارج أوقات الدراسة، لكن بتوفر بعض الشروط كالإمكانيات المادية و التأطير البشري.

اقتراحات و توصيات

- التخطيط لتنمية وتطوير الإهتمام بهذا النشاط الذي يعتبر من أهم ركائز المنظومة التربوية.
- مراعاة اختيار الطرق التدريسية وفقاً للمستوى البدني و المهاري للاعب.
- توفير الوسائل والأجهزة اللازمة لتعليم المهارات الحركية في الجمباز مثلاً و كذا الرياضات القتالية مثل الجيدو.
- مراعاة التنوع في الطرق التدريسية المناسبة أثناء الحصص التدريسية حسب التمارين المبرمجة في كل حصة .
- يجب أن يتوافق اختيار الطريقة التدريسية مع هدف الحصة المراد تحقيقه .
- يجب تموين هذه الفرق بالوسائل المادية و البشرية اللازمة عن طريق تعيين أساتذة التربية البدنية على مستوى المدارس الابتدائية.
- الإهتمام بالرابطه الولائية للرياضة المدرسية من الجانب المالي و كذا الجانب البشري.

الخاتمة:

كما هو معروف لدى العام و الخاص فإن للنشاط الرياضي اللاصفي بنوعيه الداخلي و الخارجي دور فعال و مهم في تنمية القدرات المعرفية و الحسية حركية لدى تلاميذ المتوسط، و هذا الدور يكمن في الحفاظ على الجانب البدني للتلميذ و إعطاء دفع قوي لتحقيق أهداف عامة متمثلة في تمثيل المدرسة أو البلدية أو الولاية و حتى تمثيل الوطن، هذا من جهة ، و من جهة أخرى تحقيق أهداف خاصة عن طريق إثبات الذات و المحافظة على الرشاقة و تكوين بنية مرفولوجية جيدة و اكتساب مهارات معرفية مثل القوانين و الخطط الرياضية و التأقلم مع الجماعة من خلال المنافسات و كذا تعلم روح القيادة و المبادرة عن طريق الخرجات و المعسكرات التدريسية و التنافسية.

و من هذا المنطلق وجب على المسؤولين الإهتمام بهذا النشاط أكثر عن طريق الدعم المالي و البشري عن طريق إعادة تفعيل عمل الرابطة الولائية و الجهوية و كذا الاتحادية الخاصة بالرياضة المدرسية، و محاولة فتح مناصب عمل دائمة للأساتذة في المدارس الابتدائية، لأن المدرسة الابتدائية هي مشتل الأبطال و من هنا يبدأ العمل الجدي لتكوين التلميذ في المجال الرياضي التنافسي.

قائمة المراجع

- ابراهيم، م. ع. (2002). *النمو البدني و التعلم الحركي* - ط 2. عمان الأردن: الدار العلمية للنشر و دار الثقافة.
- الخولي، أ. أ. (2001). *أصول التربية البدنية و الرياضية* - ط 3. القاهرة مصر: دار الفكر العربي.
- الدردير، - ع. أ. (2006). *الإحصاء البارامترى و اللابارامترى* - 2006 - القاهرة -. القاهرة: عالم الكتب.
- المندلوي، ق. (1990). *دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية و الرياضية*. العراق: جامعة الموصل.
- خالد، أ. ب. (1998). *معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي و طرائق معالجتها*. الجزائر: جامعة مستغانم.

- رضوان , م . ح - . (1987). الاختبارات النفسية المهارية في المجال الرياضي . مصر : دار الفكر العربي .
- عمار بخوش . (2001). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- ياسين , م . ع . (1987). طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .
- ياسين , م . ع . (1978). نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية . الجزائر - : ديوان المطبوعات الجامعية .